مُنتَخَبَةُ «مَكَّلُ طُوبَىٰ»

لِلشَّيخِ أَحمَدَ الخَدِيمِ

قَادَلَهُ مَا اختَارَلَهُ المُعطِي البَرُّ البَاقِي القَدِيمُ

نسخة يوم السبت ٨ صفر ١٤٤٢ – Version du Samedi 26/9/2020

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِك عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ ۦوَ صَحبِهِ ۦوَاجعَل هَـٰذِهِ الأَبيَاتَ الَّتِي امتَثَلتُ بِهَا قَولَكَ

⋆ وَاذكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعدُودَاتٍ ⋆

مِن أَفضَلِ الأَذكَارِ عِندَكَ وَتَقَبَّلهَا مِنِّي وَ بَارِك لِي فِيهَا وَاجعَلهَا يَا كَرِيمُ يَاشَكُورُ فَوقَ ظَنِّي فِي الدُّنيَا وَالَاخِرَةِ ءَامِين بِجَاهِهِ ۦ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

وَجَّهتُ وَجهِيَ ذَا قُربٍ مِّنَ اللَّهِ ... بِجَاهِ أَحمَدَ ذَا شَوقٍ إِلَى اللَّهِ 1• 1(1)

اَللَّهُ أَكبَرُ مِمَّا كُنتُ أَفعَلُهُ ... وَلَستُ أَخشَىٰ وَلَا أَرجُو سِوَى اللَّهِ

ذِكرِي وَشُكرِي وَرِضوَانِي وَمَحمَدَتِي ... بِالقَلبِ وَالجِسمِ وَالأَقلَامِ لِلَّهِ

كُلِّي لَهُ جَلَّ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ ... وَلَستُ أَسأَلُ غَيرَ النَّافِعِ اللَّهِ

رَبَّانِيَ النَّافِعُ الوَهَّابُ أَشكُرُهُ ... مَا دُمتُ حَيًّا بِقَولِي الحَمدُ لِلَّهِ

وَقَانِيَ الضُّرَّ تَكرِيمًا وَوَجَّهَ لِي ... نَفعًا بِلَا سَبَبٍ فَالشُّكرُ لِلَّهِ

اَللَّهُ أَكبَرُ مِن عَقدِي وَمِن عَمَلِي ... وَمِن مَّقَالِي فَكُلِّي صَارَ لِلَّهِ

اَللَّهُ أَكبَرُ مِمَّا كُنتُ أَطلُبُهُ ... وَمِنهُ أَطلُبُ كَونِي العَبدَ لِلَّهِ

لَهُ الوُجُودُ الَّذِي قَد زَانَهُ قِدَمٌ ... مَعَ البَقَاءِ وَغَيرُ اللَّهِ لِلَّهِ

لَهُ البَرَايَا لَهُ أَفعَالُهُم وَلَهُ مَا اختَارَ فِي أَبَدٍ فَالأَمرُ لِلَّهِ
هُوَ الكَرِيمُ الَّذِي أَرجُوا إِغَاثَتَهُ وَكَونُهُ لِيَ مَرجُوٌّ لَدَى اللَّهِ
فَوزِي غَدًا كَونُهُ لِي سَرمَدًا وَلَهُ أَمرِي أُفَوِّضُ بِالمُختَارِ وَاللَّهِ
يَدِي وَقَلبِي لَهُ خِلًّا لَّهُ أَبَدًا ذَا خِدمَةٍ لِّرَسُولِ اللَّهِ بِاللَّهِ
أَزكَىٰ صَلَاةٍ بِتَسلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ عَلَيهِ بِالغَالِ وَالأَصحَابِ مِ اللَّهِ
يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّم سَرمَدًا كَرَمًا عَلَىٰ وَسِيلَتِيَ العُظمَىٰ إِلَى اللَّهِ
يَارَبِّ صَلِّ بِتَسلِيمٍ عَلَىٰ وَزَرِي مَنِ اكتَفَيتُ بِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ
أَعنِي مُحَمَّدًا المُختَارَ مِن مُّضَرٍ بِالآلِ وَالصَّحبِ حِزبِ المَالِكِ اللَّهِ
مُحَمَّدٌ جُنَّتِي عَنِ الحِسَابِ غَدًا وَجَنَّتِي فِي جِنَانِ الوَاسِعِ اللَّهِ
مَلِّكنِيَ العَامَ مَا فَاقَ المُنَىٰ كَرَمًا يَامُغنِيًا كُلَّ مُضطَرٍّ إِلَى اللَّهِ
عَلَيهِ صَلِّ وَسَلِّم وَلتُتِمَّ بِهِ قَصدِي وَسُق لِيَ مَآ أَرجُو مِنَ اللَّهِ
دَعَوتُكَ اليَومَ فِي الأَيَّامِ مُرتَجِيًا ثَوَابَ مَن حَجَّ بَيتَ الرَّازِقِ اللَّهِ
وَجِّه لِيَ العَامَ يَامُغنِي بِلَا كُلَفٍ كَشفًا وَطَيًّا وَتَوفِيقًا مِّنَ اللَّهِ
دِينِي كِتَابُكَ عَلِّمنِيهِ يَاصَمَدِي بِالكَشفِ وَالفَيضِ ذَا فَهمٍ عَنِ اللَّهِ
اِجعَلهُ لِي أَبَدًا نُّورًا أَحُوزُ بِهِ الصَّفوَ وَالقُربَ وَالبُشرَىٰ لَدَى اللَّهِ

25(25) تَمِّمْ مُرَادِےْ وَصَفِّ الْعُمرَ يَا صَمَدِےْ وَكُلِّ الدَّهرَ وَاجعَلنِےْ لَدَى اللَّهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِےْ وَ صَحبِهِےْ صَلَاةً وَسَلَامًا

وَ بَرَكَةً تُكَوِّنُ بِهَا قَضَآءَ حَوَآئِجِےْ كُلِّهَا فِےْ هٰذَا العَامِ قَضَآءً يَفُوقُ ظَنِّےْ وَظَنَّ

غَيرِےْ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ وَالِاستِقَامَةِ وَالتَّوسِعَةِ وَالسَّعَادَةِ وَكَونُكَ لِےْ

رَاضِيًا عَنِّےْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجهِ اللَّهِ تَعَالَى الكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَ بَارِكْ عَلَىٰ مَن أَنزَلتَ عَلَيهِ قَولَكَ

⋆ وَاذكُرُوا اللَّهَ فِےْ أَيَّامٍ مَّعدُودَاتٍ ⋆

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِےْ وَ صَحبِهِےْ كَمَا جَعَلتَ هَٰذِهِ الأَبيَاتَ المَأخُوذَةَ مِنَ

الأَبيَاتِ الَّتِےْ قِيلَت قَبلَهَا يَا شَكُورُ

2• 26(1) وَجَّهتُ وَجهِیَ ذَا قُربٍ مِّنَ اللَّهِ خِلًّا وَحِبًّا وَذَا شَوقٍ إِلَى اللَّهِ

اَللّٰهُ أَكبَرُ مِمَّا كُنتُ أَفعَلُهُ ۔ وَلَستُ أَخشَىٰ وَلَآ أَرجُو سِوَى اللَّهِ

ذِكرِےْ وَشُكرِےْ وَرِضوَانِےْ وَمَحمَدَتِےْ بِالقَلبِ وَالجِسمِ وَالأَقلَامِ لِلَّهِ

كُلِّےْ لَهُ ۔ جَلَّ فِےْ سِرٍّ وَفِےْ عَلَنٍ وَلَستُ أَسأَلُ غَيرَ النَّافِعِ اللَّهِ

رَضِيتُ عَن نَّافِعٍ بَاقٍ وَأَشكُرُهُ ۔ إِلَى الجِنَانِ بِقَولِے الحَمدُ لِلَّهِ

وَقَانِيَ الضُّرَّ تَكرِيمًا وَوَجَّهَ لِے ۔ نَفعًا بِلَا كُلَفٍ فَالشُّكرُ لِلَّهِ

اَللَّهُ أَكبَرُ مِن عَقدِے وَمِن عَمَلِے ۔ وَمِن مَّقَالِے فَكُلِّے طَابَ لِلَّهِ

اَللَّهُ أَذهَبَ مَا يَدعُو أَذًى لِسِوَىٰ ۔ مَا اختِيرَ لِے عِندَ رَبِّے الأَكرَمِ اللَّهِ

لَهُ الوُجُودُ الَّذِے قَد زَانَهُ ۔ قِدَمٌ ۔ مَعَ البَقَآءِ وَغَيرُ اللَّهِ لِلَّهِ

لَهُ ۔ شُكُورِے وَحَمدِے رَاضِيًا وَلَهُ ۔ كُلِّيَّتِے سَرمَدًا فَالخَلقُ لِلَّهِ

هُوَ الكَرِيمُ الَّذِے لِے انقَادَ دُونَ عَنَآ ۔ مَا اختِيرَ لِے عِندَهُ ۔ فَالأَمرُ لِلَّهِ

فَازَت قِلَامِے بِذِكرِ اللَّهِ مُذ زَمَنٍ ۔ وَفَازَ كُلِّيَ فِے الدَّارَينِ وَاللَّهِ

يَقُودُ لِے اللَّهُ فِے الدَّارَينِ مُرتَضِيًا ۔ عَنِّے مُرَادِيَ قَودَ البَاسِطِ اللَّهِ

أَفنَىٰ قُلَاتِے بِلَا تَوجِيهِهِم أَبَدًا ۔ إِلَىٰ جِهَاتِيَ ذَآ أَجرٍ لَّدَى اللَّهِ

يَدِے وَقَلبِے لَهُ ۔ عَبدًا لَّهُ ۔ بِرِضًى ۔ ذَا خِدمَةٍ لِّرَسُولِ اللَّهِ بِاللَّهِ

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّم سَرمَدًا كَرَمًا ۔ عَلَىٰ وَسِيلَتِيَ العُظمَىٰ لَدَى اللَّهِ

أَزكَىٰ صَلَاةٍ بِتَسلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ ۔ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُولِ العَبدِ لِلَّهِ

مُحَمَّدٍ خَيرِ مَن غَابُوا وَمَن حَضَرُوا ۔ وَالآلِ وَالصَّحبِ حِزبِ المَالِكِ اللَّهِ

مَدَدتُّ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ يَدِے ۔ وَمَدَّ لِے مِنهُ فَضلَ الوَاسِعِ اللَّهِ

عَن مَّالِكٍ نَّافِعٍ بَرٍّ رَّضِيتُ بِلَا سُخطٍ وَعَن قَآئِدِے لَّهِ بِاللَّهِ
دَعَا لِذِكرٍ وَشُكرٍ جُثَّتِے كَرَمٌ مِّمَّن بِهِے صَارَ كُلِّے طَاعَةَ اللَّهِ
وَجَّهتُ كُلِّے لِمَن يُّغنِے بِلَا سَبَبٍ عَنِ الأَذَىٰ رَاضِيًا عَن ذِےالوَرَى اللَّهِ
دِينِے إِلَى الجَنَّةِ الإِسلَامُ وَهْوَ عَلَا دِينًا سِوَاهُ وَذَا نَصٌّ مِّنَ اللَّهِ
أَعطَانِيَ اللَّهُ ذِكرًا مِّن لَّدُنهُ وَقَد قَبِلتُهُ, مِنهُ ذَا قُربٍ مِّنَ اللَّهِ
تَسلِيمُ بَاقٍ عَلَىٰ خَيرِ الوَرَىٰ وَعَلَا حِزبٍ لَّهُ, وَعَلَى المُشتَاقِ لِلَّهِ 50(25)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِك عَلَىٰ سَيِّدِ نَا وَمَولَا نَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِے وَ صَحبِهِے وَهَب
لِشَيخِنَآ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَبِيبِ اللَّهِ مَا نَوَاهُ لِنَفسِهِ وَهَب لِأُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيهِ بِئَالِهِے وَ صَحبِهِے وَسَلَّمَ وَ بَارَكَ مَا نَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ
لَّهُم ءَامِين يَّا رَبَّ العَـٰلَمِينَ إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ

سُبحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَـٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـٰلَمِينَ

إِنَّ مَن لَّم يَنسَ وَلَا يَنسَىٰ لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِ نَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَ صَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِيمًا نَّاجَىٰ كَاتِبُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ رَبَّهُ,
الَّذِے لَا تَاخُذُهُ, سِنَةٌ وَلَا نَومٌ وَلَا يَخفَىٰ عَلَيهِ وَلَا يُعجِزُهُ, شَےءٌ يَومَ الجُمُعَةِ
فِے صَفَرَ عَامَ جَيسَشٍ وَ جَآءَتهُ الوَرَقَةُ عَامَ خَطِّهِے هَـٰذَا الخَطَّ يَومَ الجُمُعَةِ
سُبحَانَ مَن لَّا يَفُوتُهُ, شَےءٌ مِنَ الخَلَآئِقِ

⋆ حَسبُنَااللَّهُ وَنِعمَ الوَكِيلُ ⋆

حَمدًا لِّمَن يَّعصِمُنِے مِنَ الضَّرَر مِن كُلِّ شَيطَانٍ وَجِنٍّ وَبَشَر 3• 51(1)

سُبحَانَهُ رَبًّا حَفِيظًا احتَمِے بِحِفظِهِۦ مِنَ البَلَآ وَالنِّقَمِ

بِهِۦ أَعُوذُ مِن هَوَایَ وَاللَّعِين وَمِن جَمِيعِ المُوذِيَاتِ كُلَّ حِين

نَوَيتُ أَن أَدعُوَهُ مُستَشفِعَا بِجَاهِ حِبِّهِۦ شَفِيعِ الشَّفَعَآ

أَحمَدَ سَيِّدِ الوَرَىٰ مُصَلِّيَا عَلَيهِ ذَا تَوَسُّلٍ لِّرَبِّيَا

أَسأَلُ رَبِّیَ بِجَاهِهِ النَّجَاة مِنَ الرَّزَايَا وَتَنَازُعِ البُغَاة

لَكَ الوَرَىٰ يَارَبِّ هَب لِے العِصمَه مِنهُم وَمِن كُلِّ بَلَآ وَنِقمَه

لَكَ جَعَلتُ يَاحَفِيظُ نَفسِے وَدِيعَةً فَأَنتَ دَأبًا أُنسِے

أَجَابَنِے السَّمِيعُ عَامَ لَسَشِ بِمَا مَحَا عَنِّیَ عَامَ جَيسَشِ

هَب لِیَ مَآ أُحِبُّ فِے الدَّارَينِ وَفِيهِمَا اعصِمنِے مِنَ العَارَينِ

وَجَّهتُ وَجهِیَ إِلَيكَ رَبِّے مَعَ وَسِيلَتِے وَذَاكَ حَسبِے

نَجِّ جَنَابِے مِن جَمِيعِ مَا يَسُو وَعَنِّیَ اكفِ كُلَّ مَا يُوَسوِسُ

عَنِّے اصرِفِ الأَعدَآءَ طُرًّا بِالنَّبِے وَأَهلِ بَدرٍ الكِرَامِ النُّجُبِ

مُنَّ عَلَیَّ بِالدُّخُولِ سَاكِنَا فِے حِصنِكَ الحَصِينِ مِنهُم ءَامِنَا

أَنتَ الَّذِے تَعصِمُ مَن بِكَ اعتَصَم مِن كُلِّ مَا يَؤُمُّهُ مِنَ النِّقَم
لَكَ أُمُورِے أَبَدًا +فَوِّضُ وَكُلُّ مَن لَّكَ التَجَا لَا يُرفَضُ
وَقَيتَنِے يَابَرُّ كُفرًا فَقِنِے ضَرَرَ أَهلِهِے وَكُلَّ فِتَنِ
كُفَّ أَكُفَّ المُشرِكِينَ عَنِّے بِأَهلِ بَدرٍ وَاجعَلَنهُم حِصنِے
يَابَرُّ كُن لِّے وَلَا تُخجِلنِے دُنيَا وَأُخرَىٰ وَتَجَاوَز عَنِّے
لِلمُصطَفَى اكتُبِ الصَّلَاةَ بِسَلَام بِئَالِهِے وَصَحبِهِے عَلَىٰ دَوَام 70(20)

ءَامِين يَّارَبَّ العَلَمِينَ .. فَانقَلَبُوا بِنِعمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضلٍ لَّم يَمسَسهُم سُوءٌ
وَاتَّبَعُوا رِضوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضلٍ عَظِيمٍ .. الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِے هَدِىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهتَدِىَ لَو لَآ أَن هَدِىٰنَا اللَّهُ وَءَاخِرُ دَعوٰهُم أَنِ الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَلَمِينَ ..
وَمَا تَوفِيقِىَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَإِلَيهِ أُنِيبُ .. هَٰذِهِ القَصِيدَةُ قِيلَت فِے
البَرِّ يَومَ الجُمُعَةِ فِے صَفَرَ فِے الحَضَرِ وَاستُجِيبَت فِے البَحرِ يَومَ الجُمُعَةِ فِے
صَفَرَ قَالَهَا كَاتِبُهَا عَامَ جَيسَشٍ بِالجِيمِ وَاستَجَابَ لَهُ رَبُّهُ الأَكرَمُ يَومَ
الجُمُعَةِ فِے الحَضَرِ فِے رَبِيعِ الثَّانِے عَامَ بَلسَشٍ وَاللَّهُ المُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ وَإِلَيهِ
المَرجِعُ وَالمَـَٔابُ

سُبحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَلَمِينَ

لِبسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِك عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَ صَحبِهِ وَخَدِيمِهِ وَعَلَىٰ سَآئِرِ الأَنبِيَآءِ وَالمُرسَلِينَ وَعَلَى المَلَآئِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ أَهلِ طَاعَتِكَ أَجمَعِينَ وَاغفِر لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمَاتِ وَالمُحسِنِينَ وَالمُحسِنَاتِ الأَحيَآءِ مِنهُم وَالأَموَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَاغفِر لَنَا مَا عَلِمنَا وَمَا لَم نَعلَم مِّمَّا صَدَرَ مِنَّا مُخَالِفًا لِّرِضَاكَ وَ بَدِّلهُ حَسَنَةً لَّنَا بِلَا مَحوِهَا عَنَّا أَبَدًا ـ اٰمِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ

سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ ۞ وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

بِيَدِ المُرِيدِ الحَقِيرِ عَلِيِّ بَدَرَ جَاج المُتَعَلِّقِ بِالشَّيخِ مُصطَفَىٰ بِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا بَلَّ بِ الشَّيخِ إِبرَاهِيمَ عَضُدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ
الاِتِّصَالُ بِالنَّاسِخِ : badara@diagne.org
اَلمَسؤُولُ بِالنَّشرِ المُرِيدُ عَبدُ اللّٰهِ جَاج المُتَعَلِّقُ بِالشَّيخِ مُصطَفَىٰ بِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا بَلَّ بِ الشَّيخِ إِبرَاهِيمَ عَضُدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ
الاِتِّصَالُ بِالمَسؤُولِ: 10 56 644 [6/7]7 221+ • abdoulaye@diagne.org

فَكُلُّ مَن نَّظَرَ فَليَدعُ لَنَا بِخَيرِ مَا يُدعَىٰ لِعَبدٍ أَحسَنَا

مُنشَأَةُ النَّهجِ القَوِيمِ

أُسِسَت لِلنَّسخِ وَالتَّصحِيحِ وَالنَّشرِ لِقَصَآئِدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ

المَعرُوفِ عِندَ المَلَإِ الأَعلَىٰ بِالعَبدِ الخَدِيمِ

كَانَ لَهُ وِبِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

أداة النسخ: ArabTEX
Fondation *Nahjul Qawim* pour la Préservation des Trésors Ecrits de *Shaykhul Khadim*